

التيورد ثم لا تراكت عليه الاشغال خلفه في هذا العمل التقوي حضرة الاب يعقوب حداد
التريزي سنة ١٩٠٦ ومنذ ذلك الحين استنفد وسنه في تنشيط الاخوان وتنشيتهم فنفتح
فيهم روحاً جديداً يُشار اليهم بالبنان في تقامهم وعيشتهم الصالحة وغيرتهم وبلغ
حضرتهم عددهم الى نحو اربعة آلاف لولا ان المجاعات والاوبئة في أيام الحرب أودت
بحياة كثيرين منهم

وقد وقفنا على بعض معلومات عن حالة الرهبانية الثالثة في بيروت ولبنان تدل
على نجاحها واقبال الاهلين عليها. فان حضرة الاب يعقوب يتولى اليوم ادارة خمسين
شركة من الاخوان رجالاً ونساء انشأها في ٢٥ مكاناً من قرى لبنان وسواحل
بيروت كالدماور وجونية وانياس وجبيل وبترون وحارة حريك وشتنير وساحل
علما ومعراب وغيرها فيجتمع الاخوان في ازقات معلومة ليسموا مراعظ
مرشدهم ويجددوا نشاطهم في اقام واجباتهم . ولهم عيد سنوي غاية في الرونق
والبهاء وهو يوم عيد الصليب الواقع في ١٤ ايلول يجتمعون فيه من كل فج وحبوب
ويلبسون ثوبهم الرهباني ويقضون النهار في العبادة وتوثيق عرى الاخاء فيختبرون
ما اطيب وألذ ان يسكن الاخوة معاً . وهذا اليوم قد تعين منذ عهد قريب كعيد
الثلاثين الرسمي . ومن اعيادهم الرسمية ايضاً عيد القديسة اليسانبات ملكة المجر التي
سرفت هذه الرهبانية بعظم قداستها .

وفي الختام نشئى للرهبانية الثالثة كل ازدهار وانتشار فان العالمين من المسيحيين
قلما يجدون مثلها وسيلة لينجوا من اخطار العالم ويزيدوا فضلاً وصلاحاً ويجلبوا عليهم
وعلى عيالهم نعم الله وبركاته العسيمة

مَطْبُوعَاتُ شَرْقِيَّةٌ جَدِيدَةٌ

MÉLANGES DE L'UNIVERSITÉ S^t JOSEPH. T. VII^e, in.-8^o, pp. 448, 40
Planches: Imprimerie Catholique, Beyrouth, 1921

مجموعة كلية القديس يوسف

هي مجموعة المكب الشرقي الذي لم يمد الى نظامه بعد الحرب . وقد تأسر

نشرها الى الآن لما نال مطبعتنا الكاثوليكية من الآفات التي كادت تقتضي على حياتها .
ومع ما لقيها اصحاب هذه الجمعية في طريقهم من العثرات قد تمكّنوا بأيدٍ تعالی
من ازلتها . ومن يَوْ هذا الجزء الجديد لا يحسبُه ادنى مقاماً من زملائه السابقين وهو
لا يقلّ عن ٤٤٨ صفحة يُضاف اليه قسم خاص يحتوي ٤٠ صورة من العاديّات الموصوفة
فيه وكلّها في غاية الاتقان . وهذا فهرست اهمّ المقالات المدرجة فيه :

- ١) كتابات بلاد قبادوقية وبنطوس للاب دي جرفانيون اليسوعي . (٣) المناجاة بين لفة
ملنجة المامية ولفة الشام للمرحوم الاب لويس رترفال اليسوعي . (٣) تصوّف الإمام الزّوال
للكنود امين بلايوس . (٤) دروس آثار شرقية للاب سبتيان رترفال اليسوعي . (٥) صانع
تاريخية قديمة في بيروت للاب رينه دارب اليسوعي . (٦) خلافة يزيد بن معاوية . ملحوظات
وفهارس للاب هنري لامس اليسوعي . (٧) فهرس مخطوطات المكتبة الشرقية (الوارث ومعه)
للاب لويس شيخو اليسوعي . (٨) ليس ابن قتيبة مؤلف . كتاب التّعم للاب موريس بويج
اليسوعي . (٩) خواطر عن علي بن ابي طالب للاب . لامس . (١٠) تانيس جيرير وإلاخطل
جمعا ابرنّام للاب انطون صالحاني اليسوعي . (١١) كتابات يونانية مكتشفة في بيروت .
للكايتان ميشيل دوبوسون وللاب رينه موترد اليسوعي . (١٢) ما عرفه اللاتين في القرون
الرمضى عن فلاسفة العرب . ثم وصف عدّة طبوعات . ج . لوفك

Inscriptions grecques de Beyrouth par le Lieutenant du Mesnil
du Buisson et le Père René Monterde

١٠ . كراس ذو ١٣ صفحة يحتوي وصف اربع كتابات يونانية اكتشفها حديثاً
لللازم دومنيل دو بوسون والاب رينه موترد اليسوعي في بيروت وفّرنا مضامينها
تفسيراً وافياً وفيها عدّة معلومات لتاريخ مدينتنا القديم

Catalogue raisonné des Manuscrits de la Bibliothèque Orientale de
l'Université de Beyrouth, par le P. L. Cheikho S. J., fasc. II, 1921.
pp. 93-152

١١ هو جزء ثانٍ من وصف مخطوطات مكتبتنا الشرقية تابع لما سبق لنا وصفه
من المخطوطات التاريخية . (المشرق ١٦ [١٩١٣] : ٧١٠) يحتوي وصف ٦٥ مخطوطاً
منها ١٣ كتاباً تاريخياً جديداً ثم ١١ كتاباً جغرافياً ثم ٣٨ كتاباً في علم الهيئة وعلم
النجوم ثم ١٢ كتاباً في الطبيعيات وفنّ الفوسيقى وعلم الاثقال واخيراً ٢٠ كتاباً في
الرياضيات . على أنّنا لا تزال آسفين على محض من المخطوطات الموصوفة التي اخذتها
يد ائيسة في مدّة الحرب ونطلب من ذوي الروثة ان يدلّونا اليها اذا وقفوا عليها

G. Loclero: HISTOIRE DU MOYEN-AGE. Collection belge de Manuels d'histoire. Etablissements Casterman. Tournai, 1919

تاريخ القرون الوسطى

بشر محل كستمان في تورناي من اعمال بلجيكا بكثر مجموعة تواريخ لافادة للدارس . وتاريخ القرون الوسطى هو واحد من المجموعة المذكورة يشهد لاصحابه بحصافة العقل وحسن الذوق في انشائه وترتيبه . وهذا الكتاب يستحق ان تتخذة المدارس ليست الوطنية فقط بل الاجنبية ايضاً كدستور تعليمها التاريخي . وفيه من القوائد وصادق المعلومات ما يصلح للمعلمين والمتعلمين معاً فلا يكاد يفوت شي . مؤلفه من تعريف الشاربع المادية والادبية والنثية التي امتازت بها الاجيال المتوسطة مع خلاصة احوالها السياسية فيستطيع القارئ الوقوف على حقيقتها دون الحوض في غمراتها . ويزين الكتاب عدة تصاوير موافقة للمتن . ج . ل

F. Mourret : HISTOIRE GÉNÉRALE DE L'ÉGLISE. T.IX, L'Église Contemporaine. 2^e partie. 1878-1903, 1 vol. in-8 . Paris. Bloud et Gay, 1921

تاريخ الكنيسة العام . القسم التاسع : الكنيسة المصرية

التاريخ الكنسي العام الذي يؤلفه الكاهن موره قد تم منه تسعة اجزاء بزمن قليل . والقسم الذي نحن بصدده هو التاسع من المجموع يتناول تاريخ الكنيسة من السنة ١٨٧٨ الى ١٩٠٣ اعني تاريخ بابوية الحبر الروماني الطيب الذكر لاون الثالث عشر روى فيه المؤلف البالغ ما جرى في تلك الحقبة من الامور الدينية سواء كان في باطن الكنيسة ام في علاقتها مع الدول فبسط كل ذلك بشوع واضح وانشاء منسجم مستنداً الى اخص التآليف واصدقها . وفي الكتاب فهارس للمواد غاية في التدقيق وحسن التنسيق . ج . ل

Dr Le Bec : CRITIQUE-ET-CONTRÔLE MÉDICAL DES GUÉRISONS SUR-NATURELLES. 1 vol., in-16. Paris, Beauchesne, 1920

انتقاد وتحقيق طبي للشفاءات العجيبة الفائتة الطيبة

أقيم صاحب هذا الكتاب الدكتور لويك رنيماً على اللجنة التي تفحص في مدينة لورد المرضى الواردين اليها طلباً للشفاء . من العذراء البتول فكتب سنة ١٩١٧ تأليفاً

بهذا العنوان البينات الطبية على صحة عجائب لورد حيث اثبت انه ممكن تحقيق بعض الشفاءات العجيبة الجارية هناك ونسبها الى قوة فائقة الطبيعة وذلك ببراهين مقننة من العلوم الطبية . وما هوذا قد اضاف الى كتابه تأليفاً آخر حُصّه بانتقاد الملل وتشخيصها واسبابها وعلاجها الطبي ثم روى على عكس ذلك ما يجري في لورد من الشفاءات على طرائق مخالفة لكل ما يقرره الاطباء في تأليفهم وامتحاناتهم . وهذا الكتاب من شأنه ان يقتنع كل رجل صائب الادراك يطلب باستقامة الوقوف على حقيقة عجائب لورد طبيباً كان او لا

ج . ل

Pierre Redan : LA CILICIE ET LE PROBLÈME OTTOMAN avec préface de M. R. Pinon, in-12, Gauthier-Villars, Paris, 1921

قيليقية والمائة الميانية

قال المير بيرون في مقدمة هذا التأليف : « ان هذا الكتاب قد اتانا بمعلومات راهنة وحديثة عن قيليقية » . والحق يقال ان المير ريدان مؤلفه جدير بهذا الثناء . لانه عرف ان يجمع في كتاب صغير الحجم معارومات واسعة واحكاماً صادقة تدل على حسن نظره وكثرة البحوث فأنه افتتح كلامه بتعريف جغرافية البلاد وسكانها وبيان عناصرهم واديانهم واخلاتهم ثم روى ما جرى من الامور بعد دخول الفرنسيين الى قيليقية من السنة ١٩١٨ الى ١٩٢٠ ثم خص فصلاً بمحصلات قيليقية وخصب تربتها وما يؤمل من ارباحها لو أحسن القيام باستثمارها . ثم يفحص ما هناك من المشاكل السياسية معلناً باعتداله في حكمه دون ميل خاص الى الارمن او الى الاتراك فيقر بما للارمن من المطالبات غير المعقولة لكنه يبين ايضاً ان للكالمين مدعيات لا حد لها . ومما يثبت هناك ان عدد النصارى في قيليقية على ما ورد في جداول الاتراك الرسمية ٢١٥,٠٠٠ والمسلمين ١٨٥,٠٠٠ اما العنصر التركي فقليل جداً . ثم بين سؤيات الكالمين والاتراك خلافاً لما اشاعه المير لوتي وعدد مظالمهم وخيانتهم اذ قتلوا ٣٠٠ جندي فرنسي وسبعة الى ثمانية آلاف ارمني في مرعش واذ خانوا الرابطة الفرنسية في اورفة سنة ١٩٢٠ بعد ان صدقوا على معاهدة الصلح . ثم يستقري الكاتب ما في قيليقية من العناصر ليبيّن علاقتها مع الدولة الفرنسية . فهو يشي اولاً الثناء الطيب على الطوائف الكاثوليكية وعلى المرسلين اللاتين الذين بشر وعلمهم

المختلفة حيوا فرنسا الى اهل الشرق حتى صار لهم الفرنسي مرادفاً لاسم الكاثوليكي ثم يذكر الارمن وخواصهم الميزة لهم عن بقية الطوائف وهو ينحى اليهم باللائمة في بعض الامور لكنه يزكهم في كثير منها ويطري منحوتهم في عيتاب وحين حيث فقدوا عشرة الاف نفس في السنة ١٩٢٠ لسبب تطقتهم بفرنسة وهم مستعدون في كل وقت للانضمام اليها على شرط ان تعضدهم وتصونهم من ضربات اعدائهم . وقد ختم الكاتب كلامه بذلك بمثلي فرنسة حاضراً في قليقية وما نالوه من الاعتبار بحسن تصرفهم بين اهلها ولاسيما بدراية وحكمة الجنرال دوفيو الذي لا ينقصه شيء لبسط السلام في تلك الاصح . بشرط ان تمدد الدولة بالمساعدات اللازمة

الاب ف . تورنيير

Comte Emmanuel de Rougé : Manifestations diaboliques contemporaines, in-12, Paris, Téqui, 1921

الطوامر الشبانية المصرية

قد سبق للايون يوسف مورجان ويوسف منسى مقالتان في الشرق عن السبيريتسم حيث تتبنا تاريخ المذهب الروحاني ومظاهر اتبه المختلفة وما يدخل في كثير منها من الحُرُعبلات ومكر النصابين مع تصرفها بأحكام الكنيسة في بعضها التي لا يُستطاع نسبتها الى غير قوى خارجة عن الطبيعة المعسوسة اعني الى الارواح الشريرة . وهذا الكتاب المعتبر آتفاً يزيد هذا الحكم بما يرويه من عدة وقائع ظهر فيها جلياً عمل الابالسة خزامهم الله . على اننا نقر بان المؤلف وهو الكونت مانويل دي روجه قد تجاوز حدود الاعتدال في بعض آرائه لاسيما في ما كتبه عن الغناطيلية والتويم اللذين لم تبت الكنيسة فيها حكماً نهائياً الى الان

ل . ش

F. Cocart (l'abbé): ENFANT QUE FERAS - TU PLUS TARD ? in-16°. pp. XIII-66. Paris, Pierre Téqui., 82 rue Bonaparte

ماذا تريد ان تصنع يا بني في مستقبل حياتك ؟

ان العدد العديد من الكهنة الذين ذهبوا ضحية الحرب في فرنسة أخلى كثيراً من الامكنة من رعاتها فتلقت الاساقفة من برأ ذلك واخذوا يسعون في تلافي هذا الضرر العظيم بتسمية عدد الترشحين للدعوة الاسميريكية وهذا الكتاب الصغير مما يجهد الطريق لكثير من الاولاد ليجعدوا الصائم وينتظموا في سلك الاكليروس . فان

الكاهن مؤلفه يوجه الكلام الى الناشئة بين السن العاشرة الى الرابعة عشرة ويفتبر لهم ما هي الدعوة الكهنوتية وكم عظيم هو شرفها وكيف يمكن الولد ان يغير هذه الدعوة وبأي واسطة يستطيع ان يتبها ويطلب المراتق التي تحولهُ دون تلبية صوت الله لاسيما من قبل والديه اللذين لا يميزهما الذمة بان يتصديا لدعوة اولادها . فهذا الكتاب يصلح ان يتخذهُ الكهنة كمنسورهم في ارشاد الشبية ومساعدة الارلاد في ادراك دعوتهم ويا حنذا لو عربهُ احد الصيورين ليحني من ثماره الشهية اهل الشرق فيزيدوا اعتباراً للدعوة الاكليريكية ويساعدوا طوائفهم في تهذيب كهنة صالحين كما يريدهم الله ويحتاج اليهم المؤمنون

الاب ي . ديلنيسر

التأملات اليومية في الحقائق المسيحية والاكليريكية

للأب شيفاسي عربهُ القس مبارك ثابت الديراني اللبناني

المجلد الاول . طبع في بيروت في مطبعة الاجتهاد ١٩٢٠ (ص ٣١٢)

بين الاسباب التي تساعد على تقايم الشرور في الارض ما قاله ارميا النبي (١٢) : « قد خربت الارض كلها لأنه لا انسان يتأمل في قلبه ، فلو كان المسيحيون يصرفون نظرهم الى اعتبار الحقائق الابدية لارتدوا الى الصلاح وعاشوا بالتقى وممارسة الفضيلة . وها هوذا كتاب يحسن بهم أن يتخذوه كدليل للحياة الفضلى يحتوي لكل يوم من أيام السنة تأملاً في احد اسرار حياة السيد المسيح وتعاليمه الهادية قد نقلهُ حضرة رئيس دير بجنين القس مبارك ثابت من الافرنسية نقلاً محكماً بلغة فصحة وهو مقسم الى اقسام سهلة ثم يشرح كل قسم شرحاً وجيزاً نظرياً وعملياً يرشد التأمل الى كل واجباته نحو خاتمه ونحو قربه ونحو نفسه . فنحضر كل المؤمنين ولاسيما الكهنة والرهبان والاكليريكين على مطالعة واجتهاد آثاره الطيبة ل . ش

التعليم الوطني اللبناني

من آثار جمعية الساعي اللبنانية في مصر

طبع بمصر في مطبعة اللال سنة ١٩٢١ (ص ٦٨)

غاية مؤلفي هذا الكتاب ان يرشدوا اللبنانيين منذ حداثة سنهم في المدارس الى معرفة واجباتهم الوطنية . ولذلك قد وضع على طريقة التعاليم المدرسية بالسؤال والجواب وهو يُقسم الى ثلاثة ابواب : الاول في الوطن اجمالاً لتعريف لبنان واسمه

وحدوده وعناصره ومميزاته وبعض تاريخه . والثاني في حب الوطن واصل هذه
الغريزة واسبابها والادلة على خلوص الوطنية وصدقها . والثالث في الواجب نحو الوطن
بخدمته والسعي في ترقيه وبذل المال سداً لتفقاته العمومية والدفاع عنه بالخدمة
المسكرية . فن هذه الخلاصة يستدل القراء على حسن نية واضعي هذا الكتاب
ليعدوا للبنان رجال القند الذين سيتولون تديبه لاسيما اذا فاز الجيل بالاستقلال التام
وفي الكتاب بعض شواهد خفيفة يحسن اصلاحها في طبعة ثانية . (ص ١٢) منذ
اكتشاف رسالات العارضة . صار مرجع تاريخ سواحل فينيقية الى ١٥٠٠ سنة قبل
المسيح . (ص ١٦) قد ثبت اليوم لدى العلماء ان احرف الهجاء ليست من اختراع
الفينيين وانما ساعدوا كثيراً على نشرها . ثم نبي المولف في تلك الصفحة ان يذكر
بيروت في جملة اشهر المدن الفينيقية القديمة . (ص ١٦) الخدمة المسكرية العمومية في
نظر الفلسفة الصحيحة ليست بالامر المقول وانما يكفي ان يخلص للدفاع عن الوطن
فرق منظمة اختيارية تقوم الدولة بتفاتها

ل . ش

يا للحيف : انتقاد قرار الديون

بقلم عبدالله وزق الله خير

بيروت ١٩٢١ (ص ٤٢ + ٤٦)

قد عرف القراء جهاد حديقتنا الاديبيع . و . خير في امر الديون المعقودة وقت
الحرب وما عرضه من الوسائط لحل هذا المشكل الكبير واذ لم يجد كلامه اذناً صاغية
عاد الى المسألة في هذه الكراسة كتبها في اللتين الربية والافرنسية رجاء ان يتدرك
الامر اصحابه وينال كل ذي حق حقه . وانما كنا وددنا لو اكتفى الكاتب بعرض
افكاره بايضاح واعتدال متحايداً عن كل كلمة جارحة لمواطني الذين لم يجروا على
رأيه . وعسى ان ينظر اولو الامر الى تقريره بعين الرضى والتبول

ل . ش

غاية الحياة

محاورة بقلم ممي . مطبعة المتنظف بصر ١٩٢١ (ص ٤٢)

يسرنا ان نرى سيدات فاضلات كالحجوبية تحت اسم ممي يسمين في نهضة بنات
جنهن والحديد بالحديد يُفْلح وبنا ائهن اعلم بالداء ربما كن ايضاً اخبر بالدواء .
وقد قرأنا بلذة هذه المحاورة في غاية الحياة وقد حاولت الكتابة الفاضلة ان تعمد

بالنساء عما يبتدعون به من اعراض العالم وحطامه وتحول نظرهن الى ما هو ارفع لهن واجدى لياهن وخدمة الوطن وللجتمعات الانسانية بتهديب نفوسهن والعمل المنيد والآداب الفسائفة الفضلى . وكما وددنا لو سكتت (ص ١٥) عن « السفاحة ماري تيودور » اي ماري تودور (M. Tudor) فان في هذه التسمية من تحامل اعدائها البروتستانت ما لا يجمله مؤرخ مُنصف وإنما السفاحة الظالمة الاثيمة اختها الملكة اليصابات قاتلة ماري ستوار والوف من افاضل بلادها ومن الكاثوليك الابرار ل . ش

شذرات

الكليات الكاثوليكية في الولايات المتحدة من اجلي الشاهد على ان الدين حليف العلم وان رافعي لواء الكتلثة هم ايضا في مقدمة رافعي مسار العلم ما نشاهده اليوم من الازدهار العجيب في الكليات الكاثوليكية بالولايات المتحدة . فان عددها قد بلغ في غرة هذا العام ٢٢ ويضم مجموعها نحو ١٤٦٠٠ استاذ و ٣٠٤٨٦٩ تلميذا وكل هذه الكليات تحت ادارة رهبنا شتى ولاسيما اليسوعيين فان لهم وحدهم اثنتي عشرة كلية جامعة ولا يُستثنى من ذلك الحكم العام سوى كلية واحدة يُديرها كهنة عالميون . وهالك جدول اعظم تلك الكليات باعتبار عدد الطلبة وفقاً لاحصاء غرة هذه السنة :

١	كلية ماركيث لليسوعيين	في ميلو كسي	وجا	٣,٦١٢	طالباً
٢	كلية فُردهام لليسوعيين	في نيويورك	وجا	٢,٩٢٦	طالباً
٣	كلية سان لويس لليسوعيين	في سان لويس	وجا	٢,٦٢٠	طالباً
٤	كلية تردام دولاك (Notre Dame Du Lac) في تردام				لجبة الصليب المقدس
			وجا	٢,٤٦٠	طالباً
٥	كلية القديس منصور دي بول في شيكاغو				لجبة رسالة هذا القديس
			وجا	٢,٢٩٥	طالباً
٦	كلية جورجيتون لليسوعيين في واشنطن		وجا	٢,٣٦٢	طالباً
٧	كلية دوكان (Duquesne) لجبة اروح القدس في بيتسبرج				
			وجا	٢,٢٣١	طالباً
٨	كلية لوپولا لليسوعيين في شيكاغو		وجا	٢,١٠٠	طالب